



رويات رومنسية جريئة

كفايه دلح بقايا روحي مراتك زمنها جايه
مراتي هي مراتي فاضيه ليا تلاقيها بتعيط جنب قبر امها دي من يوم ما ماتت بقت حاجه
مقرفه
هي حاجه مقرفه فعلا يا عمر
عمر بفرع لورا!!!
لورا تعرف ايه المقرف منظرك انت وهي وانتو كده علي سريري
عمر استني بس يا لورا افهمك
لورا وبدأت تصرخ تفهمني ايه ها قولي تفهمني اني بعد كل القرف اللي شوفتوا معاك ده بعد ما اتحدت الدنيا كلها
واهلي علشانك بتخوني ومع مين البنت اللي انت مربيها اللي مسميها اختك يا بيه يا محترم
عمر وطي صوتك واسمعن
لورا بغضب مش عيب تكون راجل طويل عريض كده عندك ٢٨ سنة وبتعمل كده مع طفله ١٨ سنة ومش اي حد
دي بنت عمك اللي انت مربيها يا افندي
عمر بدء يتحرك بتجاه لورا بعد أن ارتدي الروب الخاص به
بدأت لورا ترجع للخلف ابعديني ومتقربش انت دمرتني نفس الاوضه اللي واحنا بنشتريها قولتلي هاتعيشي احسن
لاحظات حياتك واديني بعشها اهو استحملتك واستحملت قرفك من يوم ما اتجوزتك
كنت تقولي مش هاتكملي تعليم اصل انا بحبك
مش هاتعزفي تاني ولا تطلعي علي المسرح اصل انا بحبك
مفيش شغل اصل انا بحبك
كنت بترميبي هنا بالأيام لوحدي بحجة انك بتشتغل علشاني
بس واضح انك كان عندك شيفتات ليليه مرهقه اوي
عمر امسك برقبته وبدأ يضغط عليها
عمر اخرسي أنتي اتجننتي ازي تسمعي لنفسك تعلي صوتك عليا
كانت عيونته تتلون باللون الاحمر من الغضب وكانت لورا تحاول الإفلات من يده لأنه سيقضي عليها
لورا بعد عني
ودفعته بعيدا وبدأت تهرب من المنزل
بعد ربع ساعه في قصر عائلة ساير
اهدي يا لورا
لورا جدو تخيل كان هايموتي يا جدو كان بيحاول يموتي تاني
الجد بتعجبني ازاى الكلب ده مد ايدوا عليكي قبل كده
حركت لورا رأسها بالموافقه وهي تبكي بالم وبدات تقول
لورا وكمان بيخوني مع طفله

الجد وهو ينظر لها واني تفرقي ايه عنها ما انتي كمان طفله ٢٠ سنه فرق سنتين مش كثير
لكن جنانك وتصرفاتك الطيشه هي اللي وصلتنا لكده واختيراتك اللي زي زفت
لورا بصوت خافتاسفه ياجدوا انا غلط
علي كورنيش النيل

عامر ايه يا قلبي سرحان في ايه
ادم قلبك ما تنشف ياض بدل ما اعدلك
عامر خلاص يا عم بضحكك
ادم بغضبهو انا جاي نضحك بقولك خلص ورق صفقة إيطاليا علشان هسافر قريب يا استاذ
عامر حاضر يا سي لطشفي حاجه تانيه مش عايز واحد شاي بالمره

ادم يا ابني خلصني
قطع الحوار رنة موبايل ادم
ادم صباح الخير يا جدي
الجد تعالي بسرعه بنت عمك لورا
وبدا يحكي ما حدث كله لادم
الجد وكلم عامر يبدا في ورق الطلاق علشان نخلص الموضوع بسرعه
ادم تمام يا جدي
عامر ياعم هو مفيش غيري عالكوكب الملعون ده يخلصلكوا شغللكوا
ادم اسكت يا عامر
عامر بتعجب لسه بتحبها

ادم انت اتجننت بتقول ايه انا ماشي علشان اروح اشوف هانعمل ايه مع عديم الاخلاق ده
تحرك ادم الي سيارته هاربا من عامر الذي يعرفه جيدا وكان عامر يتكلم خلفه ويقول
عامر عديم اخلاق يبقي لسه بتحبها يا كازانوف
وصل الي البيت وكاد يفقد اعصابه وبدء يقترب من باب الغرفه حتي رآها نائمه مغلقة العينين ودموعها تسيل

ادم ينفخ كده ياجدي والله وماهاسيبوا عايش
الجد اهدي يا ادم متنساش ان ده بسبب اختيارها
ادم بغضب جدي هي ملهاش ذنب انها حبتوا
الجد حبيتوا وخلها مدمنة كحوليات ومخدرات وخرجها من التصنيف العالمي للعازفين علي مستوي العالم وأخيرا
ضربها وخانها

ادم وقد احمرت عينيه وبرزت عروقه من الغضب مد ايديا عليها
الجد بهدوء قاتل ايوا وأكثر من مره
ادم نظر الي جده وبعد ده كلوا بتقولي اهدي
الجد هي اللي اختارت يا ادم
ادم بصوت عالي كلنا بنغلط احنا مش ملايكه احنا كلنا عيوب معني كلامك ان كل ست اختارت غلط وبتعرض
للعنف تستحق ده
لا يا جدي غلطان

دخل ادم لكي يطمئن علي لورا وركع علي ركبتيه امام السرير وبدء ينظر لها ويتذكر ملامح لورا الطفله البريئة التي
أحبها صاحبة العيون العسلية والشعر البني الطويل والوجه الطفولي
ولكن أمامه وجه منتفخ من البكاء
فزعت لورا استيقظت من النوم
لورا ادم!

ادم اهدي انا جيت اطمئن عليكي
لورا شكرا ليك ممكن تخرج
ادم اكيد
وقام ادم وليغادر الغرفه ولكنها بدأت تتحدث
لورا والدموع تملأ عينيها جيت تظمن

ولا تشمت فيا وتأكد علي انك كنت صح وانا كنت

غلط

لاحظ ادم علامات يد عمر علي رقبته واقترت منها وبداء

ادم خليني اجيب دوا الاول واعالج ده وبعدين كملي كلامك

لورا انت كسبت انا الخسرانه انا اللي اتجوزت واحد مجنون حبسني وبهدلني انا لورا امير ساير اصغر عازفة بيانوا في

مصر انا اللي دمريت نفسي بختياري الغلط انا اللي اتعرضت طول سنه جواز للتعنيف والضرب بأسم الحب

نظر ادم إليها وهي تبعد الفستان عن كتفها لتظهر الكدمات الزرقاء والحمراء التي تغطي كتفها اغمض ادم عينيه وهو يتألم بداخله وتحرك

ادم وسحب الغطاء من السرير لفها به

ادم غطي نفسك وانا جيت اطمئن عليكي مش افرح فيكي عارفه ليه لاني لما نصحتك مكنتش اتمني غير اني مش

اشوفك كده انا اسف

خرج ادم وتركها في الغرفه لكي ترتاح أعصابها

ادم جدي

الجد انا عارف انت شوفت ايه اهدي علشان نعرف نتصرف

وفي هذا الوقت دخل عمر الي المنزل وهو ينادي بصوت عالي

عمر لورا انا اسف

ادم اخرس علشان مش اخلص عليك

عمر تخلص عليا ليه مراتي وجاي اخدها

ادم كلها أيام معدودة وهتطلقها

عمر دي في احلامك دي ملكي

غضب ادم من تلك الكلمه فقام بتسديد ضربه قويه الي وجه عمر

الجد ادم خلي الرجاله يرمواه بره متوسخس ايدك بيه

في غرفة لورا حيث كانت تجلس أمام المرآه

لورا يارب انا عارفه اني غلط كثير اوي

يارب وانتي تعرفي ربنا

نظرت لتجد نسخته منها تحدثها انه ضميرها التي قتلته بيدها لسنين

كان فين ربنا وعقلك الي عارف ربنا وانتي وبثشري وتسكري وتسهرني بره البيت لغاية وش الفجر كان فين وزفت

عمر ده بيقنعك بكل حاجه غلط وحرام وانها مجرد انفتاح

كان فين عقلك وانتي بتجاهلي ادم اللي بيحبك وبيموت فيكي ولو طلبتي نجمه من السما كان هايحبها وبتختاري

اكثر واحد سام ومؤذي

أنتي متستهليلش تعيشي

لورا صح انا استاهل الموت

حتي جدك الي بره مبيت سكينه بتقطع فيه لأنك المفروض الوريثة الشرعيه لنص أملاك العايله الي هو بقا متأكد

انك هاتضيعيها

تحركت لورا الي البلكونه ولكنها عادت مره اخري

ونظرت للطعام الذي أحضره جدها لتجد سكين بجانب التفاح سحبت السكين وطعنت نفسها

وصرخت صرخه عاليه

في الخارج حيث أخذ الحراس عمر الي الخارج

الجد انا عايز الموضوع ده يخلص بسرعه قبل ما جدها وجدتها بتوع ايطاليا يعرفوا العلاقات بايظه خلقه من يوم

موت بنتهم الي مامتها

قاطع الجد صرخه عاليه من غرفة لورا

ركد ادم كالمجنون وفتح باب الغرفه ليجدها علي الارض ملقاه والدم يسيل منها

ادم عملتي ايه يا لورا

ودخل بسرعه

لورا وهي تفقد تنفس بصعوبه انا اسفه

ادم هاشششش متتكلميش بس خليكي صاحيه قاومي متفقديش الوعي سحب ادم السكين بسرعه لتتألم هي بشده و

وضع يده علي الجرح وسحب رداء من فوق السرير وربط الجرح ليوقف النزيف
لكنها فقدت الوعي
ادم لا يا لورا لا انتي انتي مش هاتموتي
هاتفضلي علشان تكوني احسن وتصلحي كل غلط عملتيه وتقبلية بأفضل صوره
حملها بسرعه وبدء يركد الي السياره ومن خلفه جده
وصل الي المستشفى
ومن هنا دخلت الي الطوارئ
وقف ادم وعينيه تدمع وهو يتذكر من هي لورا التي يعرفها جيدا
بنت متميزه بكل المقاييس عندها موهبه ظهرت في سن صغير استغلتها ومع التدريب بقت بتعزف وهي مغمضه
وبتخترع مقطوعات وفي سن ال١٦ بقت من أشهر العازفين الي بيغني علي موسيقها كثير من كبار اسماء الغناء
لورا الي كانت بتطلع علي المسرح وبتعض لسنها من الخوف الي كنت محبوبه من الكل بسبب برايتها وموهبتها
الكبيره هي دي لورا الي هو يعرفها لكن لورا الي موجوده هي البنت الي صنعها عمر الي قبلها في حفله وكانت
بتعزف كالعادة وابدئي اعجابوا بعزفها ومن هنا بدأت حياة مختلفه بالورا مختلفه
مرت الساعات علي ادم التي كانت تهطل الدموع من عينيه دون أن يشعر ولكن جده كان متماسكا ويفكر بحكمه فيما
سيفعل لكي يضمن أفضل مستقبل لتلك المستهتره
الجد ادم انت لازم تكون اقوي من كده خلاص يا ادم هي هاتكون بخير
وقف ادم وهو ينظر بتعجبان ازاى مش حاسس انها في خطر كده
الجد ادم انا مسافر ايطاليا اخلص الصفقة وهاجهز ليها كل حاجه هناك علشان لما نخلص الحوراث دي تسافر
متخليش حبك يعميك علي انها متنفعش ليك
ادم جدي دي زي

اختي ومش اكرر من اختي
الجد هانشوف علي العموم انا هانقل الأملاك تحت
وصابتك
ادم انا!
الجد ايوا انت ولما لورا تتم ٢٩ سنه تتحكم في الأملاك انا مش عايز خسائر اكرر من كده كفايه خسرت نفسها ايوا و
روح لعامر وانجزوا في الورق
ادم مين هايفضل جنبها
الجد اظن انك مش ممرضه صح ولا انت بقيت ممرضه في الفتره الي فاتت يا أستاذ ادم
ادم لا يا جدي انا رايح لعامر
رحل ادم الي السياره وقادها بتجاه مكتب عامر
في مكتب عامر حيث دخل ادم وهو شارد العقل شاحب الوجه
عامر ايه سيدي انا ايه يا سيدي انا سيدي انا انا قلبك بطيخايه حامره بس فيها بذره بتحب بضمير الله
ابتسم ادم هو بعيد عن اني مش فايق وانت مزاجك رايقي ايه البطيخه الي فيها بذره واحده دي
عامر بسخرية انت هو في بطيخه في حياي غيرك وكمان جواها بذره واحده
ادم طaaaaااااايب يا عامر
عامر حضرت محامي المحامييين واستشاري الاستشاريين لو سمحت
ادم يبين انت حديعرفك غيري انا وجدي اصلا
عامر يا عم هو انا عارف اهرش بسببكواده انتو قرفني وبسببكواده مش عارف ارتبط وهاموت سنجول حزين وحيد
ادم سنجول طب عملت ايه بقا في القضيه يا سنجول
عامر يااااااانت قديم اوي ده زمان عمر اتقبض عليه دلوقتي
ادم بج
عامر طبعا انا قدمت الورق ورفعتم القضيه للرأي العام وده بمساعده يوسف الي سرح الاجراءات
ادم بتعجبيوسف !! هو انتقل القاهره امتي
عامر قريب بس ايه ابن الايه لاحظ الكاميرات واحنا في البيت ومنها جنبنا الفيديو الياهو الي سجنو
ادم الكاميرات الي متركبه من ٦ شهور صح
عامر هو انت منجم ولا ايه انت عرفت منين ياعم

ادم انا عارف من وقت ما لورا طلبت تركيبهم

FLASHBack

من ٦ شهور بعد وفاة والدة لورا ب ٦ أيام
لورا جدي انا عايزه اركب كاميرات في كل البيت
الجد ليه يا لورا

لورا عمر بيسيبي لوحدي كتير ويكون مرعوبه ان حد يدخل البيت فالكاميرات هاتكون امان ليا
الجد خلاص بكره هاكلملك الشركه وهايروحووا يركبوا
لورا شكرا يا جدي

دخل ادم الذي سمع كل الحوار
ادم طيب ليه مش طلبتي من عمر
لورا لا عادي انت عارف انا هنا من يوم مؤت ماما وفكرت اعمالها قبل رجوع البيت
ادم تمام انا راجع الشركه يا جدي خلي بالك من نفسك

Back

عامر علي فكره انا طلبت تقرير من الطب الشرعي عن حالتها كامله

ادم ليه

عامر اسأل يوسف انا كده كده رايح عندوا تعالي معايا وشوف بعينيك
في المستشفى حيث كانت لورا تتعرق بشده وتهلوس ببعض الكلمات
لورا ايوا ايوا فاهمه بس ابعده عني
وبدء الصوت يعلوا ليدخل الاطباء
الممرضه أظنها بتحلم بكابوس مش اكثر ومفيش داعي لمهدئ
الطبيب لا اديها مهدئ بسرعه احنا عايزين الحاله تستقر وحركتها دي ممكن تفتح الجرح
الممرضه حاضر يا دكتور

في مبني النيايه العامه حيث وصل عامر وادم الي مكتب يوسف
يوسف ادم فينك يا راجل ليك وحشه
ادم سيادة المقدم يوسف باشا بيه
يوسف ياه عليك يا ادم مش بتبطل تريقه
عامر بتوتر ملحوظ يوسف التسجيلات بتاعت الكاميرات عامر عايز يشوفها
يوسف بس ده مينفعش لأنها دليل قوي وممنوع حد يشوفها

عامر يوسف ادم كان بيسأل انا ليه طلبت تقرير من الطب الشرعي في حالة لورا بنت عموا
بنت عموا يا يوسف

يوسف نظر الي الارض ولم يتكلم

ادم انتو مالكو كده مش مظبوطين كل شويه اللي في تسجيلاتيه يعني خانها اكثر من مره يعني عادي ماهو إنسان
قذر

يوسف لا مش كده يا ادم التسجيلات بتعرض ٦ شهور كاملين احنا اخدنا آخر تسجيل واللي بيثبت تهمة الزنا واول
يوم بعد رجوعها البيت من ست شهور ولسه الباقي بيتم تفريغوا ونشوف فيه ايه
ادم طب ليه اول يوم يعني انا مش فاهم وانتو الاتنين بارددين
يوسف استني دقيقه

وخرج يوسف وعاد بعد فتره صغيره في يده CD

وأحضره وقام بوضعه علي الشاشة لكي يبدا

في غرفة لورا دخل عمر وهو يحمل فستان اسود طويل
عمر وحشتيني البسي الفستان ده علشان عايز اسمع
وقبل انا يكمل قامت لورا لتخرج

لورا انا تعبانه يا عمر ممكن تبعد عني

تحرك عمر وامسكها من شعرها وبدء يجذبها تجاهه

عمر متخلينيش ازعلك يا روجي يلا البسي الفستان ده علشان تعزفيلي شوية موسيقي من بتاعتك
لورا بعضبيهمش هالبس حاجه

رواية انها ملكي كاملة بقلم روان مسلم

انت في الصفحة 4 من 8 صفحات

ابعد عني انت مريض

قام عمر برميها لتصطدم بالجدار بقوه وتسقط علي الارض

هنا ادم اغمض عينيه بألم فالم يتحمل ما يراه

وبعدها سحب عمر لورا من شعرها وهو يجرها علي الارض حتي وصل إلي

البيانوا وبدأ بصرخ بصوت عالي

عمر أنتي اتخلقتي علشان تعزفيلي انا علي ده وتنفذي اللي اقولوا فاهمه

لورا وهي تبكي مش شدة الألم فاهمهاهمه بس ابعده عني

عمر بيتسامه يلا يا روجي متخليينيش استني اكر من كده علشان اشوفك في الفستان واسمع البيانوا وايديكي الحلوين

بيعزفوا عليه

وهنا انتهى التسجيل

كان ادم يقف في صمت دون رد فعل ولكن يوسف تحدث وقال

يوسف ادم انا فاهم انها زي اختك وانت حاسس بأيه لكن ده مش التسجيل الوحيد ولسه كتير من الواضح أنو

مختل عقليا وعلشان كده تم القبض عليه بسرعه تقرير الطب الشرعي هاثبت كل حاجه لأن آثار الضرب وغيرها

هاتكون ليها أثر

عامر يلا يا ادم علشان تروح المستشفى

لم يرد ادم وخرج من المكتب

يوسف عامر انت ليه قولتلوا اصلا يجي

عامر لان لسه في اقولها اللي النيايه المفروض تاخدها وهو كده كان هاعرف وكمان يا يوسف هو بيدمر نفسوا

بنفسوا

يوسف تقصد ايه

عامر مقصدش يلا سلام اشوفك بعدين

بعد مرور ثلاثة أيام قضاها ادم بين الذهاب للمستشفى احيانا لكن لم يدخل ليراهما والجلوس وحيدا يصلي انه لا

يعرف ماذا يريد ويطلب الهدايه من الله الي الطريق الصحيح

ولكن اتصل الطبيب به لكي يذهب الي المستشفى لأن لورا استعادت وعيها

وصل ادم للمستشفى ودخل الي لورا

ادم حمدالله علي السلامه

لورا الله يسلمك

ادم متخفيش موضوع عمر تقريبا بيخلص وانتي في امان واول ما تكوني بخير هاتقدري تسافري إيطاليا براحتك لانك

هاتكوني انطلقتي منو

لورا شكرا يا ادم

ادم علي ايه علي العموم انا هاخرج واسيبك ترتاحي شويه

لورا انا اسفه يا ادم

ادم الاسف ده ليا ولا لنفسك انا هنا وقت ما تحتاجيني

وخرج ادم

بدأت لورا تبكي وهي تعلم أنها لطالما كانت مخطئه في حقه ومع ذلك فهو اليوم من يحميها

خارج الغرفه جلس ادم وانتظر الطبيب ليسئله عن حالتها

الطبيب استاذ ادم

ادم اهلا بحضرتك يا دوك

الطبيب اهلا بيك دلوقتي انا شايف تحسن كبير لكن ده ميمنعش إننا لازم يكون في تأهيل نفسي بعد كل اللي حصل

ده

ادم يعني ايه

الطبيب هي اتعرضت لاكثر من حاجه اول العنيف سكوتها وعدم دفعها عن نفسها لفترة طويله ده بيدل انها بتلوم

نفسها وفي صراع داخلي جوها غير كده محاولة ائتحار للهروب من المواجهه غير اكثر من مره بيجلها حالة هالع
وخوف شديد وهي نايمه وده كلوا محتاج تأهيل نفسي وسريع كمان

قاطع الطيب موبايل ادم
ادم عن اذنك يا دوك
الطيب انا هاظمن عليها لغايت ماتخلص
في الموبايل
عامر ايه عم هو من لقي احبابوا نسي اصحابوا ولا ايه يا ايها الفرعون العاشق
ادم مظن ان في احباب في حياتي وكمان دول ٣ أيام اللي غبتهم يعني
عامر طب تعالي تقرير الطب الشرعي طلع والجلسه اتحدت
ادم حاضر جاي يخربيت زنك
في مكتب عامر حيث دخل ادم
عامر ومال حبيبي مالوا قولي وش جرالوا
ادم حبيبك حبك برص
عامر ايه عم سهران ليل جنب شبك بنت القمر وساييني انا تايه في كل الاجراءات غير اني سنجول
ادم بائس وحيد عارف عارف
رن هاتف عامر
عامر ابواي سي يوسف ايه بتقول ايه خرج ازاي يعني
في غرفة لورا حيث كانت جالسه شارده الذهن في ذكريات مع ذلك العمر الذي أفسد حياتها

FLASH Back

دخل عمر وكانت لورا تعزف علي البيانوا مقطوعه شهيره لببيت هوفن وضع عمر رأسه علي كتفها
عمر الموسيقى اللي بتعزفيها هي اكسجين حياتي ياروحي بس من انهارده العزف هايكون ليا انا وبس
لورا بس انا عندي حفله بكره
عمر وانا قولت عزفك ليا انا وبس سمعه يا روحي
نظرت لورا له في ضعف وهي تعرف ماذا سيفعل ان رفضت
لورا سسسسمعه

BACK

قاطع شرودها صوت فتح الباب
لورا ادم انت جيت
انا مش ادم وحشتيني
لورا برعبعمر عمر
نهاية الفصل الأول لحن قلبها الحزين
عامر يعني ايه خرج ازاي يعني
يوسف بكفاله لغايت جمع الادلة الكامله وتجهيز اول جلسه في المحكمه
عامر طيبطيبسلام
ادم مين ده
عامر عمر خرج بكفاله مؤقتا
ادم بغضب وده ازاي ده انت مش قولت اتنيل اتحبس
عامر

يا بني كده كده راجع السجن متخفش
اتسعت حدقت عين ادم وكأنه تذكر شيئا
ادم لورا هايروح ليها وممكن يأذيها يا عامر
خرج ادم مسرعا وخلفه عامر الي السيارة
في غرفة لورا حيث امسك عمر بشعرها ونظر لها
عمر كنتي فاكره اني هاسيبك يا حبي
نظرت إليه لورا بغضب

لورا متقولش زفت انا بكرهك وبكره اليوم الي كنت
فيه معاك في بيت واحد وكل حاجه بتفكرني بيبك في مقرفه شبهك
قام عمر بضرب رأسها والسريير ومع سيلان بعض قطرات الدم إلا أنها ظلت تنظر نفس النظرة التي تحمل التحدي
وعدم الخوف
عمر يبدوا ان الكلب اللي اسمو ادم خلاكي تعصي جوزك وتقسي عليه
لورا متجيش سيرتوا علي لسانك لأن انت لو عدت عليك السنين عمرك ما هاتكون زيوا لأن الست عمرها ما بتكون
راجل يا عمر

عمر بغضب أنتي شكلك بتكتبي شهادة وفاتك يا لورا ساير
لورا ولو اتفضل خلصني من الدنيا دي لأنها متهمنيش في حاجه
عمر ببتمامه شيطانيه لاعب كرة القدم بيعتزل لما رجلوا تتكسر السباح والرسام والعاذف بيعتزلوا لما ايديهم تنكسر
يا لورا

لورا رفعت يديها اتفضل أكسرهمفضلت ربطهم علشانك انت وبس مش هاتفرق لو كسرتهم
دخل ادم الغرفه وامسك عمر وبدء يضربه وهو لا يعرف كيف يسيطر علي نفسه فابدء يسدد له اللاكمات المتتاليه
حتي دخل عامر وامسك ادم
وابعده عن عمر الذي كان علي الارض بتألم
عامر انا لما كنت بجهز ورق القاضي ه قالولي انها ضد راجل بس هو فين انا مش شايفوا
دخل يوسف ومعه رجال الشرطه وامسكوا بعمر

عامر اظن كده من حقي اني اطالب بعدم إخلاء سبيله لانوا بيشكل خطر علي موكلتي وهو إنسان غير متزن يا حضرة
الظابط

يوسف اكيد وكل اللي حصل هايتم اثباتوا في القضييه
خرج يوسف ورجال الشرطه
قام ادم باحتضان لورا بشده
ادم انتي بخير صح الحيوان ده معمليكيش حاجه صح
لورا هزت رأسها بالنفي وبدأت تبكي
ادم لا لا الدموع لا تليق بك صديقي بتعكر صفو عيونك
وهنا تبادل النظرات بينهم كان قائم
عامر أحماحماحم الفرعون العاشق
ادم يا اخي خلي عندك شويه من الأحمر واطلع بره
عامر اطلع فين واسيبك انت هاتيحي معايا
ادم بغضب وهو يجز علي اسنانهواللهي لأوريك يا عامر الجذمه
عامر اعرفك بنفسي يا استاذة لورا انا المحامي عامر مفيش مني اتنين نسخه واحده والثقه في الله هاحبسوا ورا
الشمس متخفيش

ضحكت لورا
ونظر ادم إليه وقال بره يلا بره
خرج عامر
ادم ضحككتك
لورا دم وا خفيف عامر ده اوي
دخل عامر مره آخرهوييقولوا عليا عادل إمام المحكمه المصريه ادم متأكد انك مش عايز تيجي
خرج ادم معه عامر وهو يتوعد له
ادم خلي بالك من نفسك
لورا ببتمامه تخفي خلفها ألمها متخفش اتقبض عليه مش هايقدر يكسر ايدي
خارج الغرفه حيث وقف ادم وهو ينظر لعامر وكأنه سوف يجن من ما فعل
ادم يعني انت احساس مفيش
عامر بسخريه والطاسه فالنيش ههاهاه
ادم واللهي لأخلص عليك يا زفت
خارج عامر يجري من المستشفى ومن خلفه ادم حتي وصلوا الي السياره

عامر بس كانت فكره جامده انك تتصل بيوسف يجي ورانا
ادم انا كنت هاموت من الرعب وكنت خابف ليعمل فيها حاجه

عامر بس خلي بالك اللي هو عملوا ده قضي علي امالوا في حاجات كثير وبيحسم القضيه اكرت لينا
ادم طب امشي بقا وانا هادخل اطمئن عليها
عامر اذهب أيها الفرعون العاشق
في غرفة المستشفى تجلس لورا وهي تبكي
وتتمني الموت لم تعد تري في هذه الحياه ما يستحق أن تعيش من أجله
ادم لا يا لورا ادم لا هاتدمريه زي ما عمر عمل فيكي اياكي تفكري ان ده ينفع اصلا هو انسان يستحق أفضل منك
يستحق واحده تعرف ربناو بتصلي واحده مدمرتش نفسها علشان بني ادم طايش دخل حياتها
قاطع دوامة التركيز التي علقته بها لورا دخول ادم
ادم عامله ايه يا لورا
لورا وهي تخفي دموعها وتحاول انت تتكلم انا افضل يا ادم
ادم مالك عينيكي مدمعه
لورا من فضلك يا ادم ممكن تسبني لوحدي انا حاسه اني محتاجه اكون لوحدي
ادم بحزن اللي تشوفيه سلام
خرج ادم وهو لا يعرف سر تغيرها معه
مرت الايام وكانت لورا تتحسن إلا ان علاقتها بادم كانت تسوء حيث كانت تتعمد ابعاده عنها كلما حاول أن يكون
بجانبها وعلي الصعيد الاخر كان عامر يعمل

بجد علي مرافعة المحكمه وادم كان الحائر الذي لا يعرف هل تبعده لأنها مازالت تحب عمر ام انها لا تفكر بادم هل
تري انه ليس الأفضل لها
في مكتب عامر

ادم بقالك اسبوع دوشي أنجز بقا الجلسه بكره
عامر بص هبهركيا بني انا عامر الجامد واللي مفيش منو اتنين
ادم ايوا والسنجول الحزين الوحيد البائس
عامر بتدمر بتفكرني ليه يا عم انت استغفر الله راحت عليك
يا واد يا عامر ده انت البنات كانوا بيتخنفوا عليك واللهي
ادم انت يا بني انت اخر مره شوفتك مع بنت كنت لسه بشنب اعدادي متوجعش دماغي
عامر يا راجل ده علي اساس انك مقطع السمكه وديلها ده انت من البيت للشغل للجامع

ادم ماشي يا اخويا خلصت ولا لسه
عامر خلصت خلاص

في احدي مستشفيات الصحه النفسيه حيث تجلس لورا لكي يتم تأهيلها

دخل ادم

ادم الجلسه بكره جهزه
لورا اكيد عايزه اطلب طلب منك
ادم اطلبي انا تحت امرك
لورا لا لما اخلص مدة العلاج هنا واخرج
ادم زي ما تحبي

في صباح اليوم التالي وفي قاعة المحكمه وقف عامر وبدء يلقي المرافعه
سيدي القاضي الساده المستشارين نحن اليوم لا نقف أمام قضية السيده لورا فقط بل نقف امام جريمه تصدرت
معدل الجرائم العالميه وهي جريمة العنف ضد المرأة تلك القضية التي وقعت ضحيتها الكثير والكثير من النساء
والتي تحدث ضد هذا الكائن الرقيق الحنون الذي يزين كل بيت فالمرأه هي
الام_الاخت_الابنه_الزوجه_الصديقه_الحبيبه_الحفيده_الجد هـ
ولقد أمرت جميع الاديان السماويه بتكريمها والرفع من شأنها فهي عماد من اعمدة الحياه الرئيسييه

ومع كل هذا هناك بعض الرجال الذي انتزعت من قلوبهم الرحمة ومن عقولهم التفكير فكانوا يضربون وبعنفون النساء وكأنهم فئران تجارب لديهم
ومن هؤلاء الرجال يا سيدي القاضي هذا الرجل المائل امامكم في قفص الاتهام لقد مارس ايشع انواع الضرب والعنف ضد تلك الفتاة لعاما كامل دون أن يكل أو يمل ولم يكتفي بهذا بل اختتم الأمر بفعل الزنا الذي حرمه الله سبحانه وتعالى ويعتبر كبيره من الكبائر
وختاما المرأة عندما تقول لا فهي لا
عندما تقول ابتعد فهي ابتعد
عندما ترفض البقاء فهي لا تريد
ولكن الكثير من النساء يصرخن ب لا كل يوم ولا أحد يستمع إليهم
فأرجوا من عدالتكم ان تكون اول المستمعين لتلك الصرخه وشكرا سيادة القاضي
تعالت اصوات التصفيق في القاعة وقام القاضي وقال

القاضي الحكم بعد المداولة

ادم متقلقيش هاتطلي من هنا وانتي مش علي ذمة الحيوان ده
لورا شكرا ليك يا ادم

عامر بفرحه ايه رأيكم كنت مدهش صح ابهرتك ولا مش ابهرتك
ادم انت كنت عظيم يا عامر اول مره اقولها لكن ابهرتني فعلا

عامر يا بني انا مفيش أعظم مني اصلا

ادم طب اتتيل لغايت ما نشوف الحكم وبعد كده اتكبر عليا براحتك
خرج القاضي

القاضي حكمت المحكمه علي عمر أحمد عادل بالسجن ٢٠ سنه مع الأشغال الشاقه و قبول دعوي الخلع المقدمه
من السيده لورا امير ساير رفعت الجلسه

بعد مرور شهر ونصف علي صدور الحكم
وفي غرفة نوم ادم

ادم هايابني دي احلي ولا دي

عامر وهو متمدد علي السرير ده علي اساس ان دي سوده ودي اسود درجات ما البدلتين سمر يا ابني وكمان انت رايح
عزه دي خارجه من المستشفى خلاص يعني بدله نبيتشبي قمر كده

ادم نبتشي ايه يا مهزق

عامر بعيدا عن انك عديم الزوق ومبتفهمش إلا اني عايز اسألك سؤال هو انت رايح تتجوز ولا رايح تجبها من
المستشفي

ادم صبرني يارب علي البلاء

عامر انا بلاء ده انا أشهر محامي في البلد دي انا اللي خلصت القضية في جلسه

ادم ايوا طبل لنفسك يا اخويا ما هي ناقصك

عامر المفروض تاخذ معاك اتنين كيلو موز شكولاته دبدوب

ادم اتنين كيلو موز انت عبيط ولا شكلك كده

عامر يعني مسكت في دي و سبت الشيكولاته والدبدوب طب اقولك الكبيره قلب الانثي قطه
ضحك ادم وارندي البدله السوداء

ادم مش هاتيحي معايا

عامر طب انت ورايح لحبيبة القلب انما انا اروح لمين يا حسرة

ادم تدور علي حبيبة القلب ممكن تلاقى واحده امها داعيه عليها

عامر اه انا قادم يا حبيبة القلب

ادم مجنون واللهي مجنون

وصل ادم الي المستشفى ومعه عامر والتقي بالدكتوراه التي تتابع حالة لورا فهي فتاه طويله ذات شعر اسود داكن
وعيون بنيه واسعه وملامح عربييه بسيطه

رواية انها ملكي كاملة بقلم روان مسلم

انت في الصفحة 7 من 8 صفحات

وبشره بيضاء نظر لها عامر وكأنه ألتقي القمر
ادم دكتور نانسي ازي حضرتك
نانسياهلا استاذ ادم الحمدلله
ادم لورا عامله ايه ونسيت اعرفك عامر صديقي
عامر محامي الاستاذ لورا اللي كنت ماسك قضيتها
نانسياهلا بيك هي بتعزف علي البيانوا لأول مره من يوم ما جت هنا وده تقدم كبير
ادم بفرحهطب ممكن ادخلها
نانسيطبعاً
دخل ادم وظل عامر واقفا يتطلع بالطبيب ه
عامر هو حضرتك عندك كام سنه
نانسي بتعجبه ليه
عامر علشان خاطر عمر والقمر عمر وا بيكون معروف

لأن جمالوا هو هو في كل وقت
ابتسمت نانسي واحمر خدها خجلا وتركته وذهبت
في الغرفة دخل ادم حيث كانت لورا تجلس أمام البيانوا وترندي فستان احمر اللون وشعرها منسدل علي كتفها
وتعزف مقطوعة بيت هوفن مثير للشفقة تلك المقطوعة الحزينه
وقف ادم يستمع حتي انتهت من العزف
ادم من امي و اميرة الاميرات ليها في العزف الحزين
لورا ببتسمامهمن انها ردهمفيش حاجه بتفضل سعيده يا ادم
ادم لا في اني هاتفضلي سعيده
لورا يمكن يلا نخرج
خرجت لورا وجلست في السيارة تفكر لورا اوعي تغلطي وتبيني لادم اي حاجه لازم يبعد هو يستحق أفضل بكثير
منك
في المستشفى ادم كان يبحث عن عامر الذي وجده يقف أمام أحد الأبواب ومعه شيكولاته
ادم بتعمل ايه يا سنجول يا حزين
عامر اسكت بقا خلاص مش هابقي سنجول
وضع عامر الشيكولاه امام الباب وعليها رساله
ادم ايه ده ايه ده اي ده انت بتتصرف من ورايا ولا ايه
خرجوا من المستشفى وركب ادم السيارة وعامر سيارته
في سيارة ادم
لورا ادم انا عايزه اطلب منك طلب ممكن
ادم اطلبي
لورا بما انك انت الوصي علي الأملاك انا عايزه بيت اقعد فيه لغايت ما اسافر
ادم طب وبيت العايله
لورا مش هاقعد فيه انا محتاجه اكون لوحدي لغايت ما اسافر
ادم بحزناللي تشوفيه علي العموم انا هاوديكي بيت العايله دلوقتي ويكره هاشوف سمسار كويس علشان يجبلك
بيت
لورا شكراً
في سيارة عامر كان يمسك الهاتف
عامر انا اسف اني اتصلت بيكي لكن انا عايز اقولك حاجه اني
نانسي انت جيت رقمي منين واذاي تتجراا تتصل بيا
عامر اسف اسف واللهي مقصدتش حاجه بس قبل ما تقفلي طالما كده كده هاتقفلي في وشي انا بحبك
واغلقت الخط في وجهه
وصل ادم لمنزل العائله ونزلت لورا ودخلت الي المنزل وادم خلفها
ادم نورتي البيت انا ماشي

لورا رايح فين يا ادم
ادم شقتي عايز اسيبك علي راحتك
وبكره هاعدي عليك ونروح لسمسار علشان يجبلك بيت
احست لورا بحزن ادم من أفعالها
لورا ادم انا عارفه اني مش مناسبه ليك وبقولها لك انت تستحق تاخذ ست مش منتهية الصلاحية زي من حقك
تكون عاقله وهاديه وشبهك
ادم وهو ينظر لها اني ليه بتتعملي مع نفسك علي انك منتج من مصنع ليه تاريخ صنع وتاريخ انتهاء مش كائن حي
خلقوا ربنا
بتتعملي مع اختيار غلط في حياتك ان خلاص معدش في فرصه نصلح الغلط لورا احنا مش ملايكة كلنا بنغلط بس
ارجعي لربنا لانو هو بس اللي يسامح او لا مش احنا بشري
ارجعيلوا لانوا عمر وا ما قفل الباب في وش اي عبد من عبادوا انا ماشي يا لورا سبتلك هديه في اوضتك اتمني تكون
دي بدايه جديده ليكي

عند عامر الذي حصل أخيرا علي عنوان تلك النانسي التي لن يكل حتي يكتبها علي اسمه
اتصل بادم

عامر ادم عايزك بليل بكره في مشوار مهم

ادم حاضر

عامر مالك يا ادم

ادم انا كويس يا عامر سلام

في منزل العائله سعدت لورا لغرفتها لتجد صندوق كبير عليه ورقه مكتوب عليها

بداية جديده احنا مش ملايكة بس ممكن نكون شياطين وانتي ملاك

فتحت الصندوق لتجد سجادة صلاه ومصحف ورداء طويل لصلاه

ابتسمت وقامت لتصلي لتقف علي سجاده الصلاه التي لم تقف عليها منذ سنين بسبب نفسها التي أغوتها كثير

وفي ليلة من البكاء والصلاه وطلب المغفره انتهت بها نائمه علي سجادة الصلاه

في صباح اليوم التالي دخل ادم المنزل وبدء يبحث عنها وذهب الي غرفتها وعندما فتح الباب وجدها نائمه علي

سجادة الصلاه

ابتسم وأغلق الباب برفق ونزل الي الطابق الأول وجلس حتي تستيقظ وحدها

وانتظر نصف ساعه حتي وجدها تنزل وحدها

لورا صباح الخير يا ادم مصحتنيش ليه انت مستني من بدري صح

ادم لا وكمان يلا علشان نروح للسمسار

لورا بس انا هاقعد هنا

ادم ضحك

يا سبحان مغير الأحوال

لورا تنظر له وهي تقول في نفسها يخربيت كده هي دي ضحكك بجد

ادم لورا انتي روحي فين شكل الهانم سرحانه يلا قدامي علشان ورانا مشوار مهم

لورا فين

ادم ده بقا سر مش هاعرفك

لورا رخم

ادم انا عارف

تحرك الي السياره وقدها بتجاه هذا المكان الذي افتقد وجود لورا لوقت طويل عندما رأته لورا بوابة المسرح التي

كانت تعزف عليه احلي الألحان

امتلت عينيها بالدموع

لورا ادم انت انسان لطيف وقمر وكيوت طيوب اوي

ابتسم ادم مفيش وحبوب وديدوب علشان

تكون كملت

ضحكت لورا ودخلوا الي المسرح حيث رحب فريق الموسيقى كامل بلورا واخذوها الي خشبة المسرح لكي تعزف

معهم

ونظرت لورا لادم الذي اشار لها بالموافقه لكي تشعر بالشجاعة

صعدت لورا وبدء الفرق العزف انها مقطوعه رومانسيه شهيره كانت لورا تعزف وتنظر لادم وكائن كل نغمه تعزف هي له وليس لأحد غيره بينما ادم كان ينظر لها في فخر وكأنه يري انسانه جديده

وانتهي العرض وقام ادم وابتداء في التصفيق بشده لها ونزلت هي عن المسرح تجري تجاه ادم ولكنه ابتعد فهو لا يريد أن يحتضنها الان نظرت له لورا بتعجب

ولم تتكلم وذهبوا الي المنزل حيث تركها ادم ورحل جلست لورا تفكر حتي حل الليل انا هاقولوا انا بحبوا والي يحصل يحصل هه

بس هاقولوا أزي انا ارن عليه اشوفوا فين الاول واتصلت به لعدة مرات ولكن هاتفه مغلق يوه ده راح فين ده

بنت لا يكون في بنت في حياته وبيتسرمح معاها ياربي لا لا ادم مؤدب ده اخر مره حب فيها لما الحب كان اسموا الجو اعمل ايه اعمل ايه عامر هو ده اللي عارف عنوكل حاجه ده شبه الداده بتاعتوا بدء هاتف عامر یرن كان يجلس امام ادم وأممامهم والد نانسي الذي جاء عامر لكي يجعلها نور حياته

عامر عن اذنك يا عمي هاخرج ارد الا باذنك معاك يا ابني عامر ايوا يا لورا انتي كويسه لورا ادم فينقولي انا عارفه تلاقيه قاعد مع حد كده ولا كده عامر لا بيخطبلي

لورا نعم انت نويت تعملها وتتجوز عامر امال أفضل سنجول حزين لورا ومين سعيده الحظ عامر الدوك بتاعتك

لورا بفرحه اوووووو ايوا بقا مبروك عامر اسكتي البلوه اللي جوه هايطيرها من ايدي ده بيقول لابوها انا عايز ابنك لبنتي عامر ضحكت لورا وأغلقت الخط وبدأت تفكر في انها ستخبره عندما يأتي في الصباح في صباح اليوم التالي جاء ادم ليجد لورا قد جهزت الطعام علي غير العاده ادم ايه ده في ناس صاحيه من بدري هنا ومجهزه اكل ودنيا كمان لورا صباح الخير يا ادم يلا علشان نفطر

جلس ادم وأممامه لورا وتناولوا الطعام وقفت لورا وبدأت تتكلم

لورا ادم انا عايزه اقولك حاجه ادم قولي لورا انا

ادم انتي ايه

لورا انا انا انا عايزه اصلي

نظر ادم الي ساعتها الساعة ١٠ دي جديده

لورا بس بس

نظر ادم لها اششش بس انا هاقول

وقف ادم ونظر في عينيها ثم ركع علي الارض ومد يده واخرج من جيبه علبه صغيره

ادم انا بحبك وعايزك تكوني ملكي لبقيت العمر وتكملي معايا حياتي هل انتي موافقه يا انسه لورا ساير

دمعت عينيها من الفرحه انا بحبك يا ادم وعايزه اكمل حياتي معاك

اعطها ادم الخاتم

بعد عدة شهور وعند انتهاء شهور العده كانت لورا تجلس بفستانها الابيض وامامها ادم وبينهم الشيخ الذي قال
بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

وهنا قام ادم واحتضن لورا وبدء يدور بها
ادم اخير بقيتي ليا يا لحن قلبي يا مزيكة حياتي اني اهو ده الحضن المنتظر الحضن وانتي مراتي
تمت

عامر هي ايه يا عم الي تمت انت نستني ولا ايه
ادم اتأخرت ليه

عامر ياعم كنت مستني المدام
ومن خلفه ظهرت نانسي بفستان نيلي وشعر مرفوع
عامر كده بقا نقدر نقول تم